بإمكاننا إنهاء الفقر

الأهداف الإنمائية للألفية وما بعد ٢٠١٥

صحيفة وقائع

الهدف 1

القضاء على الفقر المدقع والجوع

الغايـــــات

1 تخفيض نســـــــبة الســـــــكان الذين يقل دخـــــــلهم اليومي عن دولار واحد إلى النصـــــــــف في الفـــــترة ما بين 1990 و 2015.

2 توفير العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع، بمن فيهم النساء والشباب

3 تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف في الفترة ما بين 1990 و 2015

حقائق سريعة

- انخفضت نسبة الناس الذين يعيشون في فقر مدقع بمعدل النصف على المستوى العالمي.
- في المناطق النامية، انخفضت نسبة الناس الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولار يوميا من 47 في المائة في عام 1990 إلى 22 في المائة في عام 2010، قبل الموعد المستهدف بخمس سنوات.
- في حين انخفضت نسبة عدد الناس الذين يعانون من نقص الأغذية على الصعيد العالمي من 23.2 في المائة في الفترة 1990 1992 إلى 14.9 في المائة في الفترة 2010 2012، فإن ذلك يعني أنه لا يزال هناك 870 مليون نسمة أي واحد من بين كل ثمانية على مستوى العالم لا يزالون يعانون من الجوع.

أين نحن الآن؟

انخفضت معدلات الفقر المدقع في جميع المناطق النامية. وعلى الصعيد العالمي، فإن الغاية المتعلقة بتخفيض نسبة الناس الذين يعيشون في فقر مدقع، في إطار الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية، تم تحقيقها قبل خمس سنوات من الموعد المستهدف لها. وفي عام 2010، كان عدد الذين يعيشون في فقر مدقع أقل بما مقداره 700 مليون شخص عن عام 1990. ورغم هذا الإنجاز الباهر على المستوى العالمي، لا يزال هناك 1.2 بليون نسمة يعيشون في فقر مدقع.

أصبحت الغاية المتعلقة بتخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف قريبة المنال. ولكن أعداد الناس الذين يعانون من الجوع لا تزال مرتفعة على نحو يبعث على الانزعاج بمعدل شخص واحد من بين كل ثمانية أشخاص على مستوى العالم وحسب التقديرات، فعلى الصعيد العالمي هناك طفل واحد من بين كل ستة أطفال تحت سن الخامسة من العمر مصاب بنقص الوزن. ومع ذلك، فإن نسبة الناس الذين يعانون من نقص الأغذية تناقصت من 23 في المائة في الفترة 1990 1992 إلى 15 في المائة في الفترة 2010 2012، وإذا ما تضافرت جهود الحكومات الوطنية مع الشركاء الدوليين، يمكن بلوغ الغاية المتعلقة بخفض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف.

كانت منطقة جنوب شرق آسيا أول منطقة نامية تحقق الغاية المتعلقة بخفض نسبة الجوع قبل الموعد المستهدف المحدد بعام 2015. فقد انخفضت نسبة الناس الذين يعانون من نقص الأغذية بين مجموع سكان المنطقة من 29.6 في المائة في الفترة 1990 1992 إلى 10.9 في المائة في الفترة 2010 2012.

ينذر تباطؤ النمو الاقتصادي باستمرار فقد الوظائف، وهي أزمة تقع وطأتها الشديدة على الشباب. فقد زاد عدد العاطلين عن العمل بما مقداره 28 مليون نسمة منذ عام 2007، وخرج من

سوق العمل ما يقدر عددهم بـــ 39 مليون نسمة، مما خلف فجوة تتمثل في وجود 67 مليون نسمة بدون وظائف نتيجة للأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. وعلى الرغم من الانخفاض الحاد الذي طرأ على عدد العمال الذين يعيشون مع أسرهم في حالة من الفقر المدقع على أقل من دولار وربع الدولار يوميا على مدى العقد الماضي بما مقداره 294 مليون نسمة، تبين التقديرات الحديثة أن 60.9 في المائة من العمال في البلدان النامية لا يزالون يعيشون على أقل من 4 دولارات يوميا.

ما الذي ثبت نجاحه؟

البوسنة والهرسك: مستقبل أكثر إشراقا للشباب دخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في شراكات مع حكومة إسبانيا لإنشاء 16 مركزا في البوسنة والهرسك لتوفير الإرشاد الوظيفي للعاطلين من الشباب. وفي خلال الشهور الـــ 14 الأولى من هذه العملية، وفرت هذه المراكز المهارات التدريبية لأكثر من 6 800 من الشباب، حصل منهم قرابة 1 800 على أول فرصة عمل.

كمبوديا: ارتفاع دخول المزارعين زاد الدخل من 0.47 دولار إلى 1.40 دولار يوميا لما يبلغ عددهم 915 من المزارعين، ومعظمهم من النساء، في 15 قرية في مقاطعة كراكور شملهم مشروع تدريبي لمنظمة الأغذية والزراعة في مجالات محو الأمية، والتوعية الجنسانية، والصحة والتغذية، وإدارة الموارد الطبيعية. وحسَّن المشاركون من أمنهم الغذائي وسبل توليد الدخل من خلال زيادة الإنتاج غير المتصل بالزراعة وتحسين نوعيته وإدارته وتسويقه.

اليمن: توفير الغذاء يبقى على الفتيات في المدارس منذ عام 2007، يتصدى برنامج توفير الغذاء من أجل تعليم البنات الذي يضطلع به برنامج الأغذية العالمي لمشكلة الجوع وتحديات الالتحاق بالمدارس في اليمن، حيث تمثل الفتيات أكثر من نسبة 60 في المائة من بين الأطفال في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي. وبفضل هذا البرنامج، فإن الأسر التي تلحق بناتها بالمدارس يحق لها الحصول على حصة إعاشة سنوية من القمح والزيت النباتي المغنَّى. وعلى الرغم من نقص التمويل، فقد استفاد من البرنامج منذ عام 2010 قرابة 200 000 فتاة، وقرابة مليون من أفراد الأسر.

ملاوي: المحاصيل الشتوية تنقذ الأسر من الجوع هناك قرابة 2 800 شخص يستفيدون حاليا من مشروع نماساليما في زومبا، ملاوي، الذي يموله برنامج الأغذية العالمي وتنفذه منظمة عمانوئيل الدولية. وقد أطلق المشروع في آب/ أغسطس 2012، وهو يستهدف المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة المتضررين من الفيضانات المفاجئة ويرمي إلى تحسين سبل معيشتهم وزيادة غلة محاصيلهم. ويجري تدريب المزارعين على أفضل ممارسات الإنتاج الزراعي ونظم تحسين نوعية البذور والزراعة الحافظة للموارد. ويكفل المشروع للأسر حصد ما يكفيهم من الغذاء ما يؤدي إلى إنقاذ الكثيرين من الجوع.

الهند: الحق في العمل المدفوع الأجر يفيد الملايين يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج مهاتما غاندي الوطني للعمالة في المناطق الريفية تعزيزا للقانون الذي صدر في عام 2005 والذي يكفل الحق في الحصول على حد أدنى قدره 100 يوم من العمل المدفوع الأجر سنويا للعمال المعدمين وعمال الزراعة الموسميين. ويوفر تنفيذ المشروع الآن 50 يوم عمل سنويا لنحو 50 أسرة معيشية. ونصف المستفيدين تقريبا من النساء.

إقامة الشراكات لتحقيق النجاح

من خلال مبادرة **تحدي القضاء على الجوع**، يدعو الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون جميع البلدان إلى أن تعلي من طموحاتها وهي تعمل من أجل بلوغ مستقبل يتوفر فيه للجميع ما يكفيهم من غذاء وتكون فيه جميع نظم الأغذية قادرة على توقي الصدمات. ومنذ إطلاق المبادرة في عام 2012، قامت طائفة عريضة من البلدان والجماعات والأفراد باتخاذ إجراءات للقضاء على الجوع.

وتهدف مبادرة تحدي القضاء على الجوع إلى تحقيق ما يلي: إتاحة فرص الحصول بنسبة 100 في المائة على الغذاء الكافي على مدار العام؛ والقضاء على وقف نمو الأطفال دون سن الثانية من العمر؛ وتحقيق استدامة جميع النظم الغذائية؛ وزيادة إنتاجية ودخل أصحاب الحيازات الصغيرة بنسبة 100 في المائة؛ والقضاء على فواقد الأغذية وهدرها.

وتتبلور البرامج المتمشية مع مبادرة تحدي القضاء على الجوع في 20 بلدا في مختلف أرجاء العالم. وأعلنت أنتيغوا وبربودا وباكستان والمكسيك خططا لإطلاق برامج في إطار المبادرة بمساعدة من الشركاء الوطنيين والدوليين. وأعلن السياسيون في

مكسيكو ولندن عزمهم على جعل المدينتين من ''المدن الخالية من الجوع''.

وتمثل **حركة الارتقاء بمستوى التغذية** جهدا مبذولا من الحكومات الوطنية مكرسا لجعل الاستثمار في التغذية استثمارا في المستقبل. ومع قيام البلدان بتولي زمام القيادة في وضع الخطط والسياسات والبرامج المتعلقة بالتغذية، يقوم الشركاء العالميون من منظمات المجتمع المدني، والأعمال التجارية، والجهات المانحة، وغيرهم بالاصطفاف لدعم الإجراءات الرامية إلى تحسين توفير الأغذية للجميع وبخاصة النساء والأطفال. ومنذ إطلاق الحركة في عام 2010، توسعت لتشمل 40 بلدا تضم 80 مليونا من الأطفال الذين يعانون من وقف النمو، وهو ما يعادل نحو نصف جميع الأطفال المصابين بوقف النمو في العالم.

وفي أوتار براديش، في الهند، تستفيد 50 000 امرأة من مشروع تجريبي مشترك بين **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركة إيكيا** تم إطلاقه في عام 2009. ومن خلال تمويل التدريب في مجال محو الأمية، قام 9 000 من مصنعي منتجات الألبان بتأسيس شركة في عام 2011. وتضاعفت أرباح الشركة خلال عام واحد حيث تخلص الأعضاء من الوسطاء وتمكنوا من إدارة جميع مراحل التوريد لشبكة منتجات الألبان في البلد. وسوف يستفيد من توسيع نطاق المشروع 2.2 مليون امرأة.

ودخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركة *Natura Cosmeticos* في البرازيل في شراكة لتوفير التدريب على التخطيط الاستراتيجي، والمبيعات المباشرة، والمهارات الحاسوبية، وخدمة الزبائن، والمحاسبة، وإدارة المشاريع لما يبلغ عددهم 74300 من أخصائيي التجميل. وتشكل مساعدة ممثلي المبيعات ذوي الدخول المنخفضة جزءا من مبادرة عالمية لمكافحة الفقر يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحت عنوان ''**دعوة مؤسسات الأعمال التجارية إلى العمل**''.

.

* حدد خط الفقر الدولي بمقدار دولار واحد يوميا وقت إعداد الأهداف الإنمائية للألفية، ولكن منذ عام 2008 حدد البنك الدولي الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع باعتبارهم الأشخاص الذين يعيشون على 1.25 دولار يوميا لكي يعكس ارتفاع مستوى الأسعار في كثير من البلدان النامية عن التقدير السابق.

المصادر: تقرير الأهداف الإنمائية للألفية 2013، الأمم المتحدة؛ الارتقاء بمستوى التغذية؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ المؤسسة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركة إيكيا؛ منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (حالة الأغذية والزراعة، 2013)؛ اليونيسيف؛ منظمة العمل الدولية؛ برنامج الأغذية العالمي؛ مبادرة القضاء على الجوع.

وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان mediainfo@un.org أو زيارة الموقع www.un.org/millenniumgoals.

من إصدار إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة DPI/XXXX X أيلول/سبتمبر 2013